

السيرة النبوية (01) الأحوال الدينية للعرب قبل الإسلام، وحاجة

البشرية إلى الرسالة | محمد الأسطل

محمد الأسطل

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان يتولوا فان انما عليه ما حمل عليكم ما حملتم. وان تطیعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء
المبين الحمد لله رب العالمين. نحمده حمد الشاكرين ونشكره شكر الحامدين. ونشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00
لا شريك له ونشهد ان محمدا عبد رسوله اما بعد في هذا اللقاء الذي هو اللقاء العاشر من دورة السيرة النبوية ونتكلم في هذا اللقاء
عن الاحوال الدينية وحاجة الامة الى الرسالة - 00:00:42

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا فهما وفقها ورحمة وعلما اللهم امين تكلمنا ايها
الاخوة عن عامة الاحوال التي كان عليها العرب قبل الاسلام تكلمنا عن تسعه احوال - 00:01:06
واخرنا الاحوال الدينية لم نتكلم فيها وهي اهم الاحوال التي ينبغي العناية بها لماذا؟ لأن رأس الاصلاح الذي جاءت النبوة لتقريره في
الارض التوحيد. ان يعود الناس الى ربهم سبحانه وتعالى - 00:01:31

وعليه فلا بد ان يفهم المنطق العقدي الذي كان عليه العرب الدين عقيدة وشريعة واخلاق جاء الحديث فيما يتعلق في الشريعة
والاخلاق. في ضمن الكلام. اليوم يتخصص الحديث في هذا الجانب العقدي وشيء كثير في كتاب الله عز وجل ما اظن ان -
00:01:57

قارئ القرآن يعتقد جيدا اذا لم يفهم الخلفيات العقدية التي كان عليها العرب ايها الاخوة والحقيقة ان هذه المادة اه متتشعبة. ولذلك
رأيت ان ارتبعها في نقاط حتى تتنظم في - 00:02:29
عقل الاخ السامع ان شاء الله تعالى. وتتكلم ابتداء في مقدمة سريعة عن الديانات في جزيرة العرب. ثم نتكلم عن الاديان التي كان
عليها العرب. وبعد ذلك نتكلم عن منشأ عبادة الاصنام - 00:02:48

وكيف انتشرت في الجزيرة العربية وما حولها وما هي شرائع الدين؟ لأن العرب كانت تعتقد انها على الدين الصحيح. لم تكن تقنع انها
على دين باطل وما العلاقة التي بين العابد وبين المعمود؟ ما العلاقة التي بين الكفار وبين الله - 00:03:09
وبعد ذلك نتكلم عن الحنفاء الذين بقوا على اصول الدين الحنيف الصحيح الذي هو بقايا ملة ابراهيم عليه السلام. ونختتم بالحديث
عن الحاجة الى الرسالة في مشارق الارض ومغاربها ايها الاخوة - 00:03:36

نبدأ في البداية نتكلم في مقدمة سريعة عن الديانات التي كانت في ارض العرب. ابتداء المكون البشري الموجود في جزيرة العرب
من خلال الدروس السابقة تبين ان عندنا العرب واليهود والنصارى كذلك كان هناك بعض الفرق التي المجوسية التي استطاعت ان
تتسرب في بعض العرب - 00:03:56

اذا عندنا عرب ويهود ونصارى وبعض المجوس. هذه المكونات البشرية التي كانت موجودة اما العرض فالآن الكلام سيطول عليه. اما
اليهود فهم على التوراة. لكنهم حرفوا التوراة واليهود تقرب انهم يعني جاءوا في عهد ربهم هذه المجيء الثانية. هم جاءوا قبل ذلك -
00:04:25

في العهد البابيلي عندما جاء يعني اه من فتنك بهم وهو اخت نصر عند ذلك تعرضوا لعذاب شديد و تعرضوا لعند. فما كان الا ان ذهبوا
إلى أقرب مكان وهو الجزيرة العربية. لو نظرت - 00:04:54

الى الخريطة لوجدم ان الشام على مقربة كبيرة اه من الجزيرة اصلا شمال الجزيرة هو من كما ذكرنا بادية الشام التي فيها المناذر والغساسنة منطقة تبوك كل هذه المناطق التي هي شمال الجزيرة هي من - [00:05:14](#)

وسمى الشام لانه يقع على مشارمة الكعبة. يعني على جهة الشمال. فالذى على جهة اليمين على جهة الشمال الشام. فاذا هم جاءوا واستوطنوا الاماكن الخصبة خiber وتيماء وفدى مدينة وزلوا فيها واسترموا رؤوس القبائل ببعض الهدايا واستقروا فيها وبنوا الاطعام يعني البيوت المرتفعة والحصول - [00:05:34](#)

لان التفكير اليهودي تفكير اقتصادي عسكري اه يحافظون على انفسهم ويحرسون انفسهم بالجدر اه جيدا وما زالت العقلية هي العقلية الى هذا اليوم. لكن التوراة ايها الكرام في الحقيقة لم - [00:06:04](#)

تحافظ على نفسك جاء اصحابها وحرفوها وبالتالي انقلب اليهودية رباء وجاه وسلطة ومصلحة. فلم تصبح مشروع هداية. اليهود السكن الجزيرة العربية. اين اثراهم؟ نحن نتكلم هنا عن الفترة التي سبقت الاسلام. هل عندنا آآ اتباع - [00:06:27](#)

لهذا الدين الصحيح اثر خفيث جدا ذو نواس تأثر هناك وحتى من كان يسلم كان يسلم على عقيدة محفرة. اما النصارى وجدوا كذلك في اليمن في نجران المناذر والغساسنة القبائل العربية هم على المذهب النصراني. اذا - [00:06:53](#)

يوجد من اتبع هذا الدين ايها الاخوة. لكن النصرانية كما رأيتم اصلا ولد محروم جاء بولس من اليوم الاول وتلاعب فيها. وضخ تعاليم جديدة لا علاقة للمسيح بالمسيحية التي تنسب اليه. فلم تكن مشروع عقيدة ولا مشروع هداية ولا مشروع رحمة للعالمين. واما المجروس وجدوا في بعض المناطق - [00:07:16](#)

في العراق وفي البحرين في منطقة هجر من خلال يعني القرب المكان ابتداء بعضهم يعني دخل في روسية من قبيلة آآ زراره كذلك الاقرع بن حابس من دانت بالمجروس ايها الاخوة. اما بالنسبة - [00:07:46](#)

اديان العرب فالعرب لم يكونوا قطعة واحدة. اذا اردت ان تضع عنوانا يقول الوثنى لكن تحت هذا العنوان هناك تفاصيل. هناك من امن بالله عز وجل وبقي على الحنيفة وهؤلاء قيل قليلة جدا - [00:08:06](#)

آآ هناك من اتبع اليهودية. هناك من اتبع النصرانية. هناك من عبد الاصنام اه هناك من تزندق هناك من لم يؤمن اصلا. يعني نحن نتكلم عن ارض بلانبي بلا رسول. كيف - [00:08:29](#)

يفكرنون لا توجد اصلا حكومة مركبة اذا كل قبيلة قطعة برأسها اذا سيكون افرادها في التوحيد او في العالم شيء مستقل لا تشبه منطقة اخرى من كل وجه. اما عن يعني اشهر ما - [00:08:49](#)

من العرب ابتداء عبادة الله عز وجل بعضهم عبد الله لكن غابت الشريعة كما سيظهر عند الحديث عن الحنفاء. وحتى الذين عبدوا الاصنام وهذا هو النوع الثاني هؤلاء ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. يعني هم اصلا عندما عبدوا الاصنام - [00:09:09](#)

عبدوها بداعع انها تقربنا الى الله رب العالمين. لكنهم عبدوا الاصنام والصنم هو جثة من نحاس او ابو ذهب او خشب او حجارة او غير ذلك. اه كذلك الارواح عبدوا الارواح. ماذا يعني - [00:09:35](#)

مر بنا عند الحديث عن الهند ان عبادة الارواح انتشرت. نحن هنا في درس يركز على القيمة العقدية. عبادة الارواح ايها الاخوان الرجل اذا مات فيهم نتكلم هنا طبعا عن بعض الناس. انا هنا اتكلم ما الذي يجري في جزيرة العرب؟ يعني - [00:09:55](#)

وقد لا نرى كل هذا في مكة. اتكلم هنا عن الجزيرة العربية. الحالة العقدية التي جاءت فيها يعتقدون ان الرجل اذا مات فان روحه تبقى حية وبالتالي القبر الذي تراها هي بمثابة الفندق الذي يتنزل فيه تتنزل فيه الروح - [00:10:15](#)

وبالتالي انت عندما تقف امام الاحجار فانك تخاطب روح حية وهذه الروح الحية تملك النفع وتملك الضر. وهذا هو الخطأ فصاروا يخاطبون الارواح ويعبدونها آآ يطلبون منها النصرة على العدو يطلبون منها الشفاء لو - [00:10:45](#)

هو ابهم انهم عليهم اسم سارق او اسم قاتل يأتون ويسألون هذه الارواح بل في بعض المناطق خارج الجزيرة كالهند كانوا مخصوصون قطعا من الاراضي مقدسة لمخاطبة الارواح تحديدا. وسبحان الله يعني - [00:11:09](#)

اذا كان الرجل عاجزا ان ينفع او يضر في حياته. لا يملك النصرة للامة. بعد ان يموت يمكن ان ينصر الناس وان يشفيفهم. هنا تنظر الى العقل البدائي كيف يفكر اذا غابت الرسالة ايتها الاخوة - 00:11:28

اه كذلك من اشهر المعبودات عند العرب. وهذا حصل في جزيرة العرب الجنوبية. في اليمن عبادة الكواكب. عبادة النجوم. الشمس القمر الزهرة كيف حصل ذلك؟ ودائما وانت تمشي في هذه الموضوعات تبقى تحitar. كيف لام - 00:11:46 فيها عقلا واصحاب بيان ومن صنع نهضة وحضارة ان يفكر بهذا التفكير هنا لابد ان يعلم ايها الاخوة ما من فكرة سخيفة راجت في الناس الا ووجد لها ما يبررها. مهما كانت سخيفة - 00:12:14

بالتبrier تصبح معقوله. ويتبعها الاكياس وهذا الموضوع طبعا خطير جدا. ولو اردت ان اتكلم عن اشياء في واقعنا هي من السخافة بمكان لكننا نشأنا على تبرير ان شاء الله في لقاء مستقل نتكلم لتكلشفوا ان اشياء هي في حياتنا نفعلها ولا نستنكر على من - 00:12:35

بها لانها في النهاية اقتربت بمبررات وعند ذلك هذه المبررات الغت الجانب الذي نستخف به بهذه الاشياء. طب الكواكب كيف عبدوا الشمس؟ كيف عبدوا القمر؟ هنا ايها الاخوة قالوا عندنا عائلة الهيبة عائلة - 00:13:01 الاب هو القمر. والام هي الشمس والزهرة الولد. اذا هذه عائلة الهيبة لما استيقظ الانسان وجد كونا فهو يذهب يزرع يجد نمو يجد ظله يجد للشمس في نفسه في ارضه في نمو الاشجار. اذا صار في الليل يستمتع بالقمر - 00:13:26 يعجبه نوره. يكون سميرا لاصحاب القوافل. الى غير ذلك من المنافع فبدأ اجابه هذا المنظر في الكون رآه انه شيء غريب يعني لم تجري به العادة. وعند ذلك لما ادرك اخذ ينسب - 00:13:57

كل ما يحصل له في الحياة الى هذا الكوكب ويقول هذا هذه الشمس هي التي تؤثر في السجايا في الطباعة التي انا عليها هي المسئولة عن مرضي وعن صحتي. هي المسئولة عن المطر هي المسئولة عن الشفاء. هي المسئولة عن النصر - 00:14:17 وعلى العدو كل مصلحة انا اريدها هذه تخرج كل يوم تتبع الارض ثم تمضي وتعود وهكذا. اذا اتي الليل غابت الشمس جاء القمر. القمر اكثر منافع لانه اقل حرارة. اه يستمتع اليه الناظر. وعند - 00:14:37

اذا بدأوا يتوجهون الى ان هذه المخلوقات هي التي تتبع الارض كيف نستدر رحمتها؟ وفضلها ورزقها واكرامها بعبادتها احيانا يرون الزهرة بمظاهرها الخلاب اذا تنضم الى العائلة الالهية ومن هنا جاءت فكرة عبادة الكواكب. وصار عندنا عائلة الهيبة من ام. طبعا لماذا؟ قالوا القمر الاب - 00:14:57

انه افضل من الام كيف ذلك قال الشمس محرقة؟ في بعض الاشهر في السنة آآ تحرق المزروعات حتى سموا الشمس بذات حميم. قالوا وليس كذلك القمر. القمر محب الى النفس. وبالتالي القمر افضل من الشمس - 00:15:30 وام واب وولد. طبعا في هذه العائلة لم نجد اعماما ولا عمات ولا اخواانا ولا خالات في العائلة الالهية. اذا هذا مبلغ القوم من التفكير ايها الاخوة بنو تميم من القبائل التي عبدت الشمس. فتطبق من العرب من القبائل التي عبدت الشمس - 00:15:51 اه في بلقيس اه في اليمن بلقيس. عندما تكلم الهدى ثبت انها كانت تعبد الشمس. الم يقل ربنا جل وعلا في سورة النمل؟ اه اني وجدت امرأة تملّكم واوتيت من - 00:16:14

كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. اذا السجدة للشمس جاء في الاخبار انهم كانوا يصنعون بيتا ضخما هذا معبد للشمس. وجعلوا فيه صنما بيده جوهر على لون النار. وعند ذلك يصلون له ثلاث مرات في اليوم - 00:16:32 ويأتيه اصحاب العاهات وآآ الامراض يستشفون في هذا البيت وكانوا يسجدون للشمس في ثلاثة اوقات. اذا خرجت اذا توسيط السماء اذا غربت. لذلك لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يصلى في هذه الارض - 00:16:56 واصبحت هذه الاوقات في الفقه الاسلامي تعرف بايه؟ باوقات الكراهة. الكراهة التحريمية. من صلى في هذه الاوقات صلاته لا تتعقد ايها الاخوة كذلك بعض الناس بدأ يتتأثر بهذا الجو ويتسنم بعبد شمس. آآ اشاره الى انهم عبيد لهذا الجرم - 00:17:21 الذي يرونـه في السماء. جاء رجل يسمى ابو كبشـة وهو وـدـ زـ ابنـ وـدـ زـ ابنـ غالـبـ هذاـ الرـجـلـ يومـ اـمـرأـهـ اـنـجـماـ اسمـهـ الشـعـراءـ يتـبعـ

الجوازء يكون متقدماً فرأى أن كل النجوم تسير - 00:17:45

في السماء طولاً إلا هذا يسير عرضاً. فقال هذا هو دينك. وبالتالي الذي شد انتباهه هو الله عندما جاء النبي عليه الصلاة والسلام سموه أبو كبش يعني نجد مثلاً أن أباً سفيان يوم الفتح يقول لقد أمر ابن أبي كبيرة - 00:18:06

عندما صار الحوار بين أبي سفيان وبين هرقل ذكر نفس الاسم. لماذا قالوا العرب كانت تعتقد في عقيدتها أنه ما من رجل يأتي بشيء إلا وينزعه عرق بحسب ما يشبهه ومن سبق. قالوا وأبو كبش هو الذي خالق دين قريش. واتي بفكرة عبادة الشعر الذي جاء في قوله - 00:18:33

للله عز وجل وانه هو رب الشعر. قالوا فلما جاء محمد بدين يخالف ما عليه القوم عند ذلك نسبوه إلى أهلي كبش أيها الأخوة. اذا اهل الجاهلية كانوا ينسبون افعالاً للكواكب - 00:19:02

والنبي عليه الصلاة والسلام يوم صلی الفجر بعد ان مطرت السماء في الحديبية. فلما أصبح كما في الصحيحين اقبل على الناس وقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ وانظر الاسلوب التربوي العجيب. في اصلاح العقيدة عند العرب. هل - 00:19:23
ترون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطربنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال بنو كذا النو اللي هي المرحلة في القمر التي ينسب اليها المطر. فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب. وجاءت - 00:19:43

عدة اشارات في القرآن الكريم تتكلم عن عبادة الشمس كما قال ربنا ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجد للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن. ورأينا في التنزيل الرابع من ابراهيم لقومه وهو يحاججهم - 00:20:15
مثل انه يعبد الشمس ثم يعبد القمر وهكذا حتى اقنعهم وهذا في سورة الانعام. ومسطها يطول لكن هذه فكرتها اذا ايها الاخوة العرب هناك من عبد الله لكن بيغير شريعة. هناك من عبد الاصنام من عبد الارواح - 00:20:35
من عبد الكواكب. هناك من عبد الملائكة عنوان المرحلة عند الجميع الاختلال العقدي. العرب قالت الملائكة بنات الله اليهود قالوا عزيز ابن الله النصارى قالوا المسيح ابن الله. اذا العلاقة مع الله عز وجل في اصل المسألة العقدية - 00:20:55
ووجد فيها خلل عند هؤلاء جميماً ايها الاخوة الكرام. بعد ذلك نتكلم عن منشأ الاصنام كيف لرجل ان يعبد صنماً؟ يعني احنا يصعب علينا ان نتصور ائمة البيان وائمة اللغة يأتي الى حجر - 00:21:18

اصنعوا في الصباح يصلون اليه و اذا جاء عند الغداء اكله هذا قد يكون بل هو بالقطع صعب عليكم ان تتخيلوه او تخيلوا رجلاً يفعله من زماننا. مع ان كثير من ابناء الدنيا اليوم يفعلونه كما في الهند وبعض المناطق في افريقيا واستراليا. يعني العالم الذي نتكلم فيه الان - 00:21:37

يشهد هذه الاشياء لكن الاقدم لكن الاقدمين فعلوا هذا واقتنعوا به وكانوا من اهله عبد الرجل حجراً عبد ذهباً عبد خشبًا كيف هؤلاء وصلوا الى هذا يعني لانه يا اخوة احنا قد يتذكر في حياتنا قد نرى في حياتنا نفس المداخل العقلية حتى - 00:22:05
نرى ضلال الناس هنا يا اخوة عندنا يعني منشأ عبادة الاصنام مردها الى اربعة اسباب السبب الاول تأثير السلطان الفكرة التي تأتي من القائل التي تأتي من الكبار لا تناقشها العقول في العالم - 00:22:35

لان الثقة متناهية في الكبار. والسلطة لها وهج وما زال هذا الى اليوم. من الذي ادخل الاصنام الى جزيرة العرب عمرو بن لحي الخزاعي هذا الرجل كان اعظم العرب في الجاهلية لم يأت احد قبله ولا بعده مثله - 00:22:59
قدر الله ان يمرض سافر الى الشام. لماذا سافر؟ قيل له ان بالبلطاء حمة. يمكن ان تستحم بها. من استحم بها فرح فذهب هناك واستحم بها. فرأى اصحابها يعبدون الاصنام - 00:23:24

وقال ماذا تفعلون قالوا والله هذه نستسقى بها عند المطر. ونستنصر بها عند الغزو. يعني كان في المصالح التي نريدها فقال الا تعطوني شيئاً منها الى جزيرة العرب؟ فاعطوك. ثم اخذ الاصنام الى الكعبة - 00:23:47
الى عاصمة الجزيرة العربية هو الان الرجل الكبير هو زعيم العرب فوضع الاصنام اكثر الناس سلموا له. قال هذه فيها منافع وتدفع عنا

المضار وعند ذلك اقتنعوا بكلامك وهذا اول دخول للاصناف في الجزيرة العربية - 00:24:13

لم يسلم اليه طبعا بالقطع كل الناس يعني مما وجدت من الشعر ابن خلف الجرهمي يقول لهذا الرجل يا عمرو يا عمرو انك قد احدثت
الله شتي بمكة حول البيت انصابا وكان للبيت رب واحد ابدا - 00:24:35

فقد جعلت له في الناس اربابا. لتعرفن بان الله في مهلك سيفي دونكم للبيت حجابا. سيأتي الله القوم يعيدون هذا البيت للتوعية.
وقد صدق ابيات كثيرة جدا آآ عثرت عليها من اناس قاموا بمواجحته لكن صوتهم كان اضعف - 00:24:58

خطوة السلطان وهو الذي اسس لمرحلة الاصناف في جزيرة العرب. وعند ذلك بدأ يغير الثقافة بناء على المعتقد الجديد تغير التلبية.
كانت التلبية لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. فراح غيرها لبيك اللهم لبيك الا - 00:25:22

بدأ يغير في الامر الذي يستقر اشبه بالاعلام الشعارات التي تكون ثقافة الامة والآن يا اخوه انتذرون بولس ماذا فعل في الديانة
اليهودية؟ في الديانة المسيحية هو يهودي غير الدين يا اخوه اتي بدين جديد ونسبه - 00:25:43

والى عيسى والى الان الى هذه الساعة الامة في نك. وفي غم وفي خلاف. اكثر البشرية اليوم يدخل النار ويكره الله عز وجل لانه ما
حكم عقله ولا اتبع النبي انظر اثر هؤلاء انتذرون من قبل في بدايات - 00:26:07

الدورة عندما تكلمنا عن قسطنطين كيف حافظ يعني على منصبه الوثني وكان ينشر الوثنية وفي نفس الوقت ايه ينصر المسيحية
ويترأس اجتماعاتها تللاعب في الدين. انظر اثر الاشخاص. انظر الفكر اذا تعلقت - 00:26:30

شخص ولم تتعلق بالحق من حيث هو. لذلك يعني ويل للرؤوس والكبار الذين يضلون الناس ما من حسنة تعمل الا في ميزان الذي
قررها وما من سيئة تعمل الا في الميزان الذي قررها - 00:26:51

نعم ولذلك في ديننا سبحانه الله النبي عليه الصلاة والسلام عندما اخبر ان السلطان هو القرآن سيكونان معه الا وانهما سيفترقان. قالوا
يا رسول الله فمع اي نكون؟ طبعا هم ما كانواش متخلين ان السلطان سيعاد القرآن يعني. قال - 00:27:11

قال كانوا مع القرآن. فالامة الان عند انفصال السلطان عن القرآن عند ذلك تأتي نصائح السلف صالح فلسفة سلفنا الصالح يلخصها
قولهم خير الامراء من صاحب العلماء خير الامراء من صاحب العلماء - 00:27:33

وشر العلماء من صاحب الامراء. لأن الصداقة بين العالم والامير قد تكون مجاملات على حساب الدين وعلى حساب حساب العقيدة
وقد تكون تغييرا في هذا الدين. اشكالية اه الخزانة يا عمرو عمرو ابن لحي الخزاعي انه جعل هذا الامر - 00:28:00

وفي مكة هي عاصمة الجزيرة العربية وال فكرة اذا جاءت فيها انتقالت بسهولة الى غيرها. نعم هذا السبب الاول. اذا السبب الاول
تأثير الكبار تأثير الساسة تأثير السلطان ثانيا المصالح - 00:28:20

يعني هو باي دافع ذهب؟ يريد الشفاء. يريد الرزق. فهو يرى انه يمكن ان يصل وحتى الاصناف التي اثرت من خلال رجال
صالحين كانوا في زمن نوح ثم يغوث ونصرة وغيرهم. هؤلاء عندما - 00:28:42

جائت الاجيال فيما بعد قالوا ما عبدهم اباونا الا لانهم يجلبون نفعا او يدفعون ضرا فعبدوهم من اجل المصالح. يعني في العقيدة
الفاسدة يتم الربط بين المصالح الدينية والمصالح المادية الدنيوية. فيكون هناك - 00:29:02

يعني اشبه باغراء للعباد ان يتبعوا معبودا معينا من اجل هذه المنافع. وهنا انه يا اخوه على نحن هنا في التربية العقدية ينبغي ان
تتعلق بالله عز وجل. احنا عندنا توحيد ربوبية - 00:29:22

ربوبية والوهبية واسماء وصفة. توحيد الالوهية كيف اعبد؟ الربوبية ان الله خالق الرازق يعني انت تريدين شيئا من الربوبية. لكن تبعد
الالوهية لذلك اي اختلال في التركيز على نوع من التوحيد على الآخر يسبب خللا في الواقع. احيانا تسمع بعض الناس - 00:29:43

يا عم صوم. وهذا الصيام فيه فوائد صحية كذا وكذا. واكثر من السجود واطل لان الشحنات الكهربائية تفرغ اثناء السجود بتبدأ كل
العبادات التي تعودنا عليها يضخ لها جانب من المنافع الدنيوية وهذا قد - 00:30:13

بالمناسبة حقا واقعا. لكن احنا بنستعل هذه الاشياء لترغيب الناس انهم يفعلونها. الان ونحن نركز على جانب المنفعة ماذا يحصل من
الاختلال احيانا عند المتكلم التبعد ولذلك نرفع شعارا التبعد اكبر حكمة. ان تكون عبدا لله. نحن الفرق هائل بين - 00:30:33

الحمد لا يكون مقابل نعمة يعني يكون مقابل نعمة وفي ولو لم يكن يعني في الحالين لكن الشكر هو الثناء على الله بانعامه. فانت عندما تقول الحمد لله لا يشترط لهذا الحمد ان يتقدمه نعم - 00:30:58

لان الله اهل ان يحمد. ويستحق ان يحمد ولو لم تأتيك نعمة. نعم فهنا الجماعة ركزوا على الجانب الدنيوي الجواب الدنيوية وبالتالي متى تحصل نفع دنيوي فانا اذهب الى الله الذي - 00:31:23

السبب الثالث في منشأ الاصنام ايتها الاخوة استشعار الضعف الایماني. يعني يأتي الانسان يكون مذنبًا عاصيًا فيرى انه مردود من الله عز وجل وينظر الى فئة الصالحين الى فئة المغضفين. نظرة تقدير - 00:31:41

فيصبح يعني بيتعذر جداً في مرتبة الایمان شعورياً عنه. فيبدأ الى ان يصل انه يقدسهم حتى يعدهم ارباباً. او وسطاء بينه وبين الله عز وجل وهذا يا اخوة يكثر في بعض طرق المتصوفة. انه انا رأيت بنفسي بنفسي من يسجد لبعض - 00:32:07

الاحياء من دون الله لماذا هو يرى انه بعيد؟ لا يقبل له عمل ولا ينظر الله اليه الا من خلال هذا الرجل الصالح. وبالتالي هؤلاء الذين كانوا صالحين في زمن نوح جعلت لهم اصنام تشويقاً - 00:32:36

وتذكروا بفضلهم. لكن ماذا كانت النتيجة؟ اصبح الناس يعدونهم الله وشيناً فشيئناً بيتعذر الانسان عن مقامه بين يدي الله عز وجل. ويدخل في الخل العقدي. لذلك نقول يا اخوة المسلم يتربى انه يقبل على الله كما هو. اقبل على الله كما انت. يعني اذهب الى الله بالطين الثقيل - 00:32:57

الذي قدره عليك. الله جل وعلا يحب ان تأتيه وانت فقير. ينسل الشهوات وتقل الشبهات. وانت عن السينات وتجاهد المغريات. هذه النفسية من المجاهدة افضل من العصمة اصلاً. ولذلك ترتب - 00:33:26

كان على هذا الجو المسلم يعني مرة يستريح مرة يشتغل عليه المفتتن وهكذا. فانت تمضي الى الله عز وجل في الحالة التي انت عليها. ويجب ان تعتقد انه لا ارافق بنا من الله. ولا احن عليك من الله عز وجل. لا - 00:33:46

مبشرة ولا تحتاج الى ربك جل وعلا ورحمته. يوجد شفاعة يوم القيمة. لكن هذه الشفاعة يعني احياء من تجد الشاب يتتأمل في شفاعة الشهداء مثلًا شهيد رأينا قرائن صدقه وقبوله. فبعض الناس يبدأ يتعلّق بهذا الشهيد. نقول لا. ابتداء - 00:34:06

لا يشفع او لا يشفع احد عند الله عز وجل الا بثلاثة شروط. الشرط الاول ان يقبل الله الشافع الذي تعتقد ان انه شاب قد لا يكون شافعاً بل قد يحتاج الى من يشفع له - 00:34:33

ثانياً ان يأذن الله له من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ثالثاً ان يرضي الله عن المشكور ان يشفع له وبالتالي ان تعلق نفسك بالله عز وجل وعسى ان تكون ممن يشفع. يعني جاء جماعة من اقرباء - 00:34:49

الامام النووي قالوا له يا امام لا تننسنا في عرصات القيمة لا تننسنا في عرصات القيمة يعني املاً منهم في صلاح الامام النووي هو من ائمة الصلاح فالامام النووي الذي نفع الله بكتبه وانتشرت في الافق وما زال الناس يقرأونها ويحفظونها ويعتمدون عليها - 00:35:12

نفسيته حب الخير للناس فعلم دون ان ينكر عليه ورباهم بطريقة تشعرك بعظيم خوفه من الله عز وجل ومحبته للناس. فقال له اما والله ان كان ثم جاه ان كان هناك جاه عند الله عز وجل واسفه والله - 00:35:47

لا دخلت الجنة وواحد من اعرفه ورأيت يعني والله لا ادخلها الا بعده كل من اعرف سيجعله يتقدم ثم بعد ذلك ادخل. من اسباب انتشار الشرك يا اخوة. تعظيم البيت - 00:36:16

كيف ذلك؟ هم الآن عندما كانوا ينتقلون من مكة كانوا يريدون ان يبقوا مع المشاعر والحنين للكعبة. فكانوا يأخذون احجاراً للتذكرة بالکعبه يعني احجار من نفس الكعبه يعني هذا الحجر اخذ من من جوار الكعبه. المعمم من؟ الكعبه ام الحجر - 00:36:38

الکعبه لكن مع الزمن يعني عندما كل من سافر اخذ معه حجراً مع الزمن نسيت الكعبه واصبح التوجه الى نفس الحجر. وعند ذلك عبدوا الاحجار من دون الله وصاروا يستحسنونها واحد شف له الهيك المرتب كما جاء في البخاري - 00:37:04

عن ابي رجاء قال كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجراً هو اخير منه القيناه واخذنا الآخر فإذا لم نجد حجراً جمعنا جذوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلفناه عليها - 00:37:24

تم طوفنا به. اذا هكذا انتشر او وجدت الاصنام في جزيرة العرب. بعد ذلك ايها الاخوة نتكلم عن عوامل انتشار الاصنام. يعني هي الان وجدت. لكن كيف انتشر؟ كيف أصبحت ثقافة - 00:37:44

عندما جاء النبي عليه الصلاة والسلام وجد الجزيرة تعبد الاصنام. وكثيرا من الدول حول الجزيرة يعبدون الاصنام اذا هناك جملة من العوائد. هناك ستة عوامل جعلت هؤلاء الناس تسيطر عليهم فكرة الاصنام. طبعا هذا الكلام مهم لنرتقب عليه امرا. عندما جاء النبي عليه الصلاة والسلام وقال له - 00:38:05

لا الله الا الله انتم مستغربين انه كل الناس كفرة. يعني عدد قليل جدا الذي اسلم. طب هو لماذا يعني بعض القادة كابي جهل كان يعلم الحق لكن مش كل الناس اللي بتعرف الحق - 00:38:35

كانوا يعتقدون انهم على الدين الصحيح الذي لا شك فيه اذا عرفت الخلفيات التاريخية بدأنا شوي شوي نفهم لماذا عانى النبي عليه الصلاة والسلام في تعليم الناس؟ اول تأثر الالله بالظروف القبلية. في الحياة الاجتماعية تكلمنا ان اعلى - 00:38:52

قيمة انطلقوا منها هي القبيلة. يعني على القبيلة ركبوا كل شيء. الذي وصل يا اخوه ما دام القبيلة هي اعلى على تكوين سياسي اذا اقتتنعوا بقى الفترة انه كل قبيلة يحققوا ان يكون لها ايه؟ الله خاص - 00:39:17

اذا لو كان عندنا الف قبيلة في جزيرة العرب بنفع يكون في خمسمية باله او خمسمية هدول بدون الله. لا هذي مشكلة. اذا الان اصبح بعض القبائل انتشرت فيها الالله حول مكة اذا صاروا يشعرون بالنقض. كيف نعيش بدون الله - 00:39:37

وبالتالي اصبح لكل قبيلة الله خاص. يحميها من الاعداء ويجلب اليها المنافع ويدفع عنها الاضرار طيب ما دام جاءت هذه الالله الكثيرة عندما يعقد حلف بين قبيلة وقبيلة اخرى ما مصير الالله؟ ايش مستقبل الالله في الاتفاقية - 00:39:57

ايوة احسنت بصير عنا الهتان من الذي الاكبر؟ الشيطان قال انا ربكم الاعلى يعني اما هو فيه ايه؟ فيه ارافق اصغر. ما هو درجات هدول الله يعني. مم. قال انا ربكم لا اشارة - 00:40:23

اذا اعلى ركبة لكن هناك ما هو اقل فهنا كانت الغلبة لله الحلف الكبير. الحكومة الكبيرة هي التي يشبع اهالها. صارت حرب بين قبيلة واخرى يعتقدون بالنفع من الله يذهبون اليه يعني يتسلونه وان ينصرهم على - 00:40:39

والله لو خاب الفأول وهزموا من الذي ضاع مستقبله؟ الالله لانها هي خذلتهم وعند لا تستحق ان تعبد. اذا منجبنا الله اخر او ايه؟ ندخل في الله القبيلة الغالبة لان الها وقف معه - 00:41:05

اذا شايفين ايه؟ وبين القيمة تداخل القيمة الاجتماعية مع القيمة العقدية؟ هذا الذي كان يجري بين العرب. احيانا مما وجدت من العجيب ان بعض الغالبين دخلوا في الها المغلوبين. لماذا؟ قالوا اذا - 00:41:25

على ثقافة وفن وادب وقوة في الطرح. يعني حتى لو هزموا عسكريا لكن ثقافتهم غالبة. هذا السبب الاول اذا جعل تنتشر في ارجاء جزيرة العرب السبب الثاني تأثر القبائل ببعضها - 00:41:45

يعني رأينا اه عمرو ابن لحي الخزاعي عندما ذهب الى الشام اتي بالالية عندما يذهب رئيس قبيلة الى قبيلة اخرى زائرة ويرى الها فيذكرون منافعه فاذا اقتنع به يعود بشيء منه وينضم هذا الى فريق الالله - 00:42:03

في قبيلة لو قدر ان يمرض واستشفى في القبيلة التي ذهب إليها وشفى يزداد هذا اقتناعا عنده يزيد قناعة بهذا الله ويأتي به. وهذا كله يعطيك انطباعا عن اهمية السلطان في نشر الثقافات. ولذلك لما اسلم الناس بمجرد ان اسلم عمر اسلم - 00:42:26

بعض الناس بمجرد ان اسلم سعد بن معاذ في المدينة اكتفى نصف المدينة دخل الاسلام في يوم واحد اليمن اسلمت لما اسلم قادتها. التتار الذين اجتاحوا العالم الاسلامي ودمروا. اين مصيرهم؟ دخلوا - 00:42:57

الاسلام لما اسلم كثير من قادته اذا هذا هو اثر الرئيس ولذلك كان هناك قولوا ينسب للعام الذهبي في يوم من ايام القادة خير من اعمال كاملة متكاملة من احاد البشر. لان النفع الذي يتحقق القائد - 00:43:16

في يوم قد لا يتحققه غيره في عمر. نعم. السبب الثالث في انتشار الاصنام في في الجزيرة العربية المصالح المعنوية والاقتصادية. وهنا ارجو ان ترکزوا جيدا لان الموضوع الان يتعلق بمكة بشكل واضح. قريش - 00:43:36

كانت تعبد مثلا صنم كنانة مقابل ماذا صنم قريش يعني اصبح هناك مبادلة في الاية. باعبد الله الخاص به بس انت ايه اعبد الله الذي عندي هذا امر ليس سطحية. اذا تحالفنا في الالهة سنتحالف في السياسة والاقتصاد وغير ذلك - 00:44:01

ارادت قريش ان تتسيد على العرب وان تكون لها الكلمة اعظم وسيلة للوصول الى الناس العقيدة ابتداء واصبحت تقترب من الناس. وصفقة العقول الله الذي عنده اجعله في الكعبة بتلاتمية وستين صنم اللي عند الكعبة مش كلهم لقريش. هؤلاء شفتهم بس لتقرير السورة والا فالفرق موجود. احيانا بتلقي في السفرات - 00:44:31

العالم لكل دولة انا اعلم علم انت عندها تذهب تشعر ان انتماء لك حتى بالمناسبة مع ان الاعلام الموجودة الان قطعة جاءت بعد التقسيم. لو قدر ان تسافر الى بلد ورأيت علما لبلدك انت سواء كان على حق او على باطل ايش بيصير في قلبه - 00:45:03

يعني في اه قيمة شعورية انجذاب الى هذا هذه الرمزية. كذلك هنا اي قبيلة اذا واصلت الكعبة الهها الذي عندها الله ممثل رسمي وبين؟ في الكعبة. اذا انا الى مكة اناها تصبح عاصمة الجزيرة العربية. ومن هنا وصل العدد الى ثلاث مئة - 00:45:23

يعني بحدود يعني بدون تفاصيل في حدود اربع عشر مترا. اولا وعرضها وارتفاعها تخيل ثلاثة وستين صنما في هذا المكان الطيب وبعضكم جرب العمرة سورة الكافرون لم افهمها جيدا الا وانا استشعر الاصنام واقرأ سورة الكافرون امام الكعبة - 00:45:53

اصبح لها مذاق اخر وانت لان القرآن بالمناسبة يزداد آتعقا وفهمها من الانسان اذا قرأه في مكان نزوله او زمن النزول واماكم الان رمضان سترون من فتح الله عليكم ما لا يكون في غيره - 00:46:24

نعم. اذا القبائل عظمت هذا المجتمع وحاجت اليه في كل سنة مرة. طبعا ما دام اصبحت هناك الميول العقدية الى قريش اصبحت هناك الحالة الاقتصادية تبعا. وعند ذلك اصبحت قريش - 00:46:47

اعظم قبائل غنى ومالا من خلال ذلك الامر الرابع ايها الاخوة في انتشار الاصنام انها جعلت هناك بيوت للعبادة. يعني الصنم يعني مثلا منام مناه هذا خاص بالوصول الى اللات - 00:47:06

هذا للطائف العزة لمكة كما قال الله فرأيتم اللات والعزى والمناة الثالثة الاخري الى اخره نعم طبعا انتشار هذه البيوت ترويج لها. احيانا عندما يبني مسجد في مكان قد تجد بعض الجيران لم يكن يصلی. لكن بعد ان وجد - 00:47:30

المسجد اصبح يصلی. فاذا نشأ الناس على وجود بيوت يحج اليها الناس للعبادة فانهم يعبدونها وهذا يجعلهم آآ اكثر قبولا لها. الامر الخامس من اسباب انتشار آآ ثقافة الاصنام وهي محيرة للعقل ان الاباء كانوا عليهما. والاباء في الجزيرة العربية عند العرب بمثابة السلطان النسبي. يعني - 00:47:51

هناك سطوة كل شيء وجدنا ابائنا. هذه الامر الذي شاع فيه. ولذلك قال الله عز وجل اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ابا. يكفي - 00:48:21

احنا ميسوطيين ما وجدنا عليه ابائنا. قال الله عز وجل او لو كان اباً لهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون. لذلك يقول يجب على على المصلح والداعي والعالم ان يجهر بالحق ولو لم يعمل به احد - 00:48:39

لماذا؟ لأن اخطر حجة ان يأتي جيل يقول ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. فيجب ان يبقى الحق مسموعا عند الناس ولو ظنوا بطلانا لابد للحق ان تبقى لانه قد تكون هناك مؤثرات فكرية حواجب عن الحق لكن بعد ان تزول يعود الناس الى هذا الدين - 00:48:58

قضية والسبب السادس والأخير في عوامل انتشار الاصنام في جزيرة العرب حالة التبرير قلت قبل قليل اي فكرة سخيفة اذا اردت لها انتشارا ضع لها ايه؟ تبريرا فهنا قالوا هؤلاء يعني يقولون الشرك ليس امرا مقصودا في نفسه. احنا لا نتبع الشرك - 00:49:25

وانما نحتاج هؤلاء ليكونوا شفعاء لنا عند الله عز وجل. احنا ادنى من ان نخاطب الله. فنحتاج شفعاء ونحتاج الى وسطاء ما نعبد لهم الا ليقربونا الى الله زكا. وانا هنا اعيد يا اخوة المسلمين عادة - 00:49:54

ان ينظر الى نفسه نظرة ازدراء. ولا يرضى عن نفسه في مقام الایمان والتعبد. لكن لا يصل به هذا الى اليأس والى الانقطاع عن الله عز وجل بحججه انه غير صالح. والله احيانا تلقي شاب بيقول لي ادعى. وادعوه له والله لا - 00:50:14

مقطتنا في نفسي اني اهل للدعاء. لكن الله اهل للجاجة. الله عز وجل يعطيك. ويكرمهك تفضلوا عليك لانه كريم. لذلك لا تفتح اسرارك

لحاد. امامك السجود واسجد واقترب. انت تصل الى الله عز وجل من - 00:50:34

ربك لا تحتاج احدا. تب اليه واشكو امرك اليه وبث احوالك اليه. والله عز وجل يعطيك ما تزال تلح توسل على الله عز وجل حتى يفتح لك الباب وما خسر على الله احد. كما قال الامام الرازى. لا تتعلق نفسك بواسطة بينك وبين مقام الله رب العالمين - 00:50:54
لانه بدأوا اننا ادلى ونحتاج الى شفاعة ونحتاج الى من يقرينا. ماذا كانت النتيجة التدرج العقدي اصبعوا يتعاملون مع الشفعاء انهم الله. تضر وتتفنن وتملق قدرة ذاتية على النفع. وهذا طبعا مع الزمن - 00:51:18

كان بعضهم يرى ان الالهة تساعده في ادارة الكون. يعني انظر من اين اين بدأوا؟ وماذا اراد قوة الى اين وصل ولذلك الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:51:42

ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. ولو لفضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا. ولكن ان الله يذكر من يشاء اذا عندما تربط الاصنام بالمصلحة الدنيوية المادية وعندما تأتي التبريرات وتنتشر من الساسة ومن - 00:52:03
الاباء اذا هؤلاء يا اخوة سيكونوا من الصدمة عندما يأتي النبي عليه الصلاة والسلام ويقول لا اله الا الله وهناك الله شخصي والله لكل قبيلة والله لكل موضع. فجأة يقول لا اله الا الله. اذا عجب الكفار قالوا - 00:52:27

وجعل الالهة الها واحدا. ان هذا لشيء عجاب. نعم. اذا هذا من يعني من اهم ما يمكن ان يصدر في اسباب انتشار الاصنام في جزيرة العرب. طيب الان انتشرت هذه الثقافة. هذا الدين الذي كانوا عليه ما اهم الشعائر التي فيه؟ ايش اهم الاعمال؟ الاعمال يا اخوة متعددة - 00:52:47

لكن تحب ان تستصحبوا امرا مهما. انت الان تنظر الى قريش والى العرب انهم كفار. اليك كذلك هم في انفسهم هل كانوا ينظرون الى انفسهم انهم كفار كانوا يرون انهم اهل الله. اهل الحرم - 00:53:15

اصلا يعني يرون انهم متشددون في الدين كما سمعنا بعد قليل. يعني هم اصحاب الدين وانت جئت آآ تستأصل هذا التفكير من الاساس. الشعائر التي اركز عليها ثمانية. اولا عبادة - 00:53:38

كانوا يصلون عندها ويذبحون ويقتربون ويعطونها النور. ثانيا الذبح. الشعار الذي يدل على الاخلاص في الدين ان تذبح للاية. كذلك كانوا يصيرون عاشوراء. واختلف هل تأثروا ببني اسرائيل؟ آآ بحكم انه اليوم الذي نجى الله فيه - 00:53:58

موسى عليه السلام ام انهم اذنبو ذنبها واصاموه توبه؟ او ان الله رفع عنهم القحط واصاموه شكر؟ يا ريت تعددت الاسباب التي يقولها العلماء. كذلك الامر الرابع التخفف كان عندهم عبادة - 00:54:18

عندهم اه صدقة يعني تأمل ما جاء في الصحيحين من حديث حكيم ابن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اتحدث بها في الجاهلية. من صدقة او عتاقة للعبد او صلة رحم فهل فيها من اجر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير - 00:54:37

ان اسلمت على قبول ما ادیت. الامر الخامس الاوثان كان لها سدنة. رجال دين يقومون على امرها هؤلاء مع الزمن اصبعوا علماء الحلاوة الحرام. فكانوا يحتكمون اليهم في الفتاوى. وانظر كمية - 00:55:04

تحريف الذي يعني ستكون عند هؤلاء. لانه يا اخواننا مهما كان الانسان كبيرا مهما كان وجيهها بدون وحي بدون وحي لن يفكر تفكيرا صوابا. يعني الان انا تحضوري طرفة حصلت من احد - 00:55:24

بعض الاخوة ان احد الرجال كبار السن هو لم يكن يعني على وعي جيد لكن يلبس الثياب الجميلة والعباءة يعني الهيئة هيئه ايه؟ هيئه يعني رجل من الاكيداد. فالرجل ظنه من المشايخ فقال له ياشيخ والله انا صليت الضهر وصليت ركعتين وسلم - 00:55:42
يعني بقيت ايه؟ ركعتان هل تكمل ولا ابدأ من جديد قال له شافك حد؟ قال قال طنش تمام؟ الان هو يعني هو عندما فكر بعقله يعني مع انه يعني ربما ينظر الى نفسه انه على وجاهة وغيرها. اه سادسا من اهم - 00:56:08

من اهم الشعائر التي كانوا عليها الحج والعمرة هذه اشهر المشاعر التي كانوا عليها. كانوا يحجون في شهر ذي الحجة. سمي بهذا الاسم لانه الذي تقع الحجة فيه وما زال الاسم ساريا الى اليوم. لكن حصل تحريف كبير طبعا فيه. يعني مثلا - 00:56:36

الشعائر تقول ان الوقوف بعرفة قريش فضلت نفسها وبعض القبائل. سموا أنفسهم بالحمض. يعني المتشدد في الدين. قالوا نحن لا نذهب الى الحال المشعر حرام ما هو المشعر الحرام الوارد في القرآن مزدلفة. في مزدلفة. المشعر الحال عرفة. فهم قالوا نحن اهل الحرم - 00:57:08

لا نخرج الى الحرم. هذا للناس للحلة وعند ذلك عجب جبير بن مطعم عندما رأى النبي عليه الصلاة والسلام يقف بعرفة وقال هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم - 00:57:38

اذا هم بدأوا يصنعون لأنفسهم فوقية في الأحكام ولم يكونوا يقفون بعرفة لأنها خارج الحرم والله عز وجل عندما جاء الإسلام قال ثم افيفوا من حيث افاض الناس كان الرجل اذا اراد ان يحج البيت يلبي للاصنام قبل ان يخرج - 00:57:57

يعني مثلًا الانصار يريدون الحج يأتيون الى منام. يلبون عندها يهلوون عندها ثم يتوجهون الى الكعبة وكانوا قسمين قسم يطوف اه مرتدية لملابسها وقسم يطوف عاريا. الان عندما تتخيل ان رجل - 00:58:23

يمشي في الناس وهو متعر. هل يمكن لعارضه ان يقبلها؟ هذا وين؟ هو حتى يعني الانسان لا يقبل ان يكون متعر يا وهو وحده في بيته. فكيف لو كان في الشارع؟ او لو كيف لو كان في المسجد؟ كيف - 00:58:48

ولو كان في الكعبة عند الكعبة وهو يطوف عاليًا. لأ هذى فكرة سخيفة هذا لا يمكن ان تنطبع لكن عشان تزبط ايه تحتاج الى ما يبررها. احت قريش الحمس. الحمس هو يوم يا اخوة قريش وكناية وخزاعة ومن ولدته قريش. هذا المربع المقدس. او كان - 00:59:08

يعني بنو عامر من الحوس مع انهم لم يسكنوا الحرم لكن امهم قرضية. فهواء ماذا قالوا؟ قالوا انظر الان الفتيا حتى ترى الافعال السخيفة لها تبرير. قالوا لا ينبغي لاحد من العرب ان يطوف الا في ثيابنا - 00:59:33

يجب ان تقتني ملابس من اهل مكة ولا يأكل اذا دخل ارضنا الا من طعامنا ولا يجوز ان يطاف اذا تلبس الانسان بها. الثوب الذي عصيت الله وانت تلبسه هذا لا يصح الطواف فيه. لا - 00:59:58

طوافك باطل. ما الحل؟ تشتري لك فوق. او تجد من يعيرك ثوبا. شوف لك صاحب يقول له دبر لي ثيابي. وهذا القانون اجروه على النساء. كانت النساء تطوف وهن عاريات. بعض النساء المتعففة تضطر ان تأتي ليلا او في مكان يقين فيه الناس - 01:00:18

لكن هذا الذي جرى بين العرب ايها الاخوة الكرام. ولذلك كانوا يبحثون عن من يعيرونهم ثوبا. فان لم يجدوا طافوا عراة وبعدهم كان يخالف فيطوف مرتدية لملابس ثم يلقيها وتسمى هذه اللقب - 01:00:40

الثياب لا يجوز لاحد ان يأخذها. هذه ثياب مطروحة. اذا انظر فكرة كيف تعبد ربك وتتطوف بيته وانت ترتدي ثيابا عصيت الله وانت تلبسها. هذه ثياب نجسة ملوثة مدنية لا يصح لك ان تقول يا رب وانت تلبسها. اذا اه والله يعني بالفعل تلبس شيئا تجرأ - 01:01:01

ولعل الله ونحن فيه ثم نقول يا رب لا لا خلاص اذا نمشي عارف الشارع وطاف الناس عراة متى الغي الطواف اه والناس عراة مم في السنة التاسعة من الهجرة - 01:01:31

السنة التاسعة من الهجرة ارسل النبي عليه الصلاة والسلام عليا الا يطوف بالبيت عريان. يعني الا يدخل مشرك والا يطوف بالبيت. اذا هذا الدين دين عفة ودين طهارة ايها الاخوة - 01:01:53

العجب انه كانوا اذا طافوا كانوا يشكرون اصابعهم ويصفرون ويصفرون كما قال الله عز وجل وما كان وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديح. فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. عندما قيل لهم ايها الناس كيف تطوفون عراة؟ قال - 01:02:11

الله عز وجل يذكر ذلك. واذا فعلوا فاحشة قال وجدنا عليها اباءنا. والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقوا الله ما لا تعلمون انظر اثر رجال الدين. الذين افسدوا الاحكام عندهم. انظر اثر الاباء وان ائمهم عظمو الاباء حتى - 01:02:35

على الحق نأتي الى العمارة. العمارة كانوا يعتمرون. لكن العمارة هي بالمتابة الحج الاصغر قال جاء رجال الدين وقالوا يحرم ان يعتمر الانسان في اشهر الحج كان الناس يأتيون في رجب - 01:03:03

فالقولوا لا يجوز الحج اه في اشهر لا يجوز ان يعتمر الانسان في اشهر الحج وهذا من افجر الفجور ومن اكبر الكبائر اضرر الناس ان

يأتوا الى الكعبة طيلة السنة. قال بعض العلماء لعل قريشا افقت بمنع الجمع بين الحج والعمرة حتى - [01:03:25](#)
باتت فرص زياره للكعبه فيبقى الانتعاش الاقتصادي ساريا طيلة العام. يعني حرك الاسواق بفتوى ايها الاخوه فلما جاء الاسلام اغلى
هذا البلد العجيب ايها الاخوه ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم الرابع جميعا كانت في اشهر الحج - [01:03:51](#)

في ذي القاره حتى ان كثيرا من العلماء يجعلون العمرة في ذي القعده افضل من العمرة في رمضان مع ان العمرة في رمضان تعدل
حجه مع النبي صلی الله عليه وسلم. لكن قال العلماء فرق بين الفضل والتفضيل. هي في رمضان تعدل حجه مع النبي - [01:04:15](#)
النبي عليه الصلاة والسلام وفي ذي القعده افضل منها. يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام كل عمره كانت في ذي القعده ابن القيم رجح
هذا ومسألة يعني لا تخلو من كلام بين العلماء. اذا من هذا السبب - [01:04:37](#)

اوه اصبح هناك رواجا للثقافة المكية في العرب مع العلم انه لم يكن جميع العرب يعظموا الكعبه ويعظموا البيت. يعني مثلا وجدنا اه
بعض القبائل من قضاة ومن طي يمثلون خطرا على الكعبه. وهاشم عقد الايالاف واتفق مع بعض القبائل - [01:04:58](#)
ان يعطيها مالا ثم تحمي الكعبه او عقد الاله بالمعنى التجاري كما سيأتي فيما بعد في موضعه. وعند ذلك سلمت مكه بالجملة كذلك
ايها الاخوه من الشعائر الاعياد. وكذلك الحج الى بيوت الاصنام المقدسه. فكانوا يذهبون اليها وبمثابة - [01:05:18](#)
الاعياد تعد عندهم ايها الكرام. نقف بعض الدقائق ثم نواصل والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين اما بعد. فنتحدث الان - [01:05:38](#)

ايها الكرام عن علاقة هؤلاء مع الالله يعني ما دام انتشرت الاصنام انتشارا شديدا جدا لماذا كفر الناس عندما جاءتهم الدعوه
الاسلاميه؟ لماذا لم نرى الافواج تدخل في دين الله يعني في دين الله من اليوم الاول - [01:05:58](#)
لماذا بعد واحد وعشرين عاما جاء هؤلاء هنا لابد ان يستحضر ان ديانات الجاهليه كانت ذات حدود ضيقه الهي موضع هذا الله مكه
فقط لمكه. الناس فقط للطائف. منات للاوس والخرزج وهذا. عندنا الله لقبيلة - [01:06:23](#)

عندنا الله لشخص يعني اصبحت هذه الالله تنشر طب لماذا انتشرت الله في نظرهم استقر نظرهم انه حامل موضع. وحامى القبيلة
وخدم الشخص او معيله وناصره يدفع الضر ويأتي بالخير. يعينه في السلم وفي الحرب. وبالتالي الا ينبغي - [01:06:52](#)
ان اقف مع هذه الالية من هنا بدأت تكون صداقة بين العابد وهذه الالله لانها تخدمه ولانها تعينه ومن ثم اصبح يقدم لها الهدايا
النفيسة والقربان نقطة مهمة الناس في الحياة البدائية - [01:07:20](#)

لا يركزون على المعاني. وانما يركزون على الحس. لذلك اليوم انظر في الناس. من يركز على اعمال القلوب الخاصة من
الشباب ومن الناس من يركز على اعمال القلوب يسأل بعض الناس اذا اردت ان تتوب لو رفعت شعارا ايها الاخوه توبوا من شيء وقع
بينك وبينك - [01:07:44](#)

قد ينصرف الى الانسان مال اخذه بشبهه. او نظرا من الحرام. او قطعوا لانسان. لكن هل يمكن ان تبدأ تتوب من الحسد والغفل والانانية
مع بعض الناس يعني اعمال القلوب هل تتولى منصبا مهما في الثقافة الفردية؟ بالقطع ليس امرا منتشر - [01:08:13](#)
في الناس وانما هو عند الخاص كذلك اذا اردنا ان نقرب الفكرة فالایمان الدين ايمان وعمل. الایمان شيء في القلب يصدقه العمل. لكنه
شيء في الصدر لا يطلع عليه احد - [01:08:45](#)

اما العمل فهو شيء حسي يراه الانسان الرجل البدائي في القديم في الجاهليه كان ينظر الى الاشياء بنظارة الحس نركز على الاشياء
الحسية. وبالتالي هو يفهم ان العبادة شاه يقدمها نذرا - [01:09:05](#)

تقوم به في شيء محسوس هو يراه وان ذلك يشعر انه قريب. من الالله. متى بذل اعز ما يملك؟ واعطى الهته افضل ما عنده. ورضي
عنه سدنة البيت. ورجال الدين اذا - [01:09:27](#)

سيبدأ في طريق النعم. لماذا؟ لانه في نفسه ان الله سترتضى عنه. لم ينساها لم يغفل لم يتركها بل احبها وعبدتها وقد توفر بنا اليها.
وذبح ونظر واوفى. اذا وقدم لها الطعام والشراب لانه يعتقد ان الصنم فيه روح. فهو ما دام يقدم هذا اذا النتيجة - [01:09:50](#)
طبعا انها ستتحبه وتدفع عنه الامراض والهزائم وغير ذلك. اذا تفرغ ذلك يصبح وفي ظنه وفي معتقده انه اذا اراد ان يرضي الالله ما

السبيل؟ ان يذبح لكن فجأة يسبح لانه هذا شيء معنوي بالنسبة اليه. والرجل متدين في عرفهم الذي يتذكر الالهة بكثرة - 01:10:20
وهو اذا شعر بهذه النفسية عندما يقرر شيئا الى الالهة يعود ذلك على نفسيته فيكون وادينا مطمئنة مستريحة وكل توفيق وكل نجاح
يراه ينسبة الى وعند ذلك لم فجاء النبي عليه الصلاة والسلام كانت العلاقة بين الله وبين الشخص قد وصلت الى درجة الصداقة
الحميمية. وعند ذلك عندما - 01:10:50

قل لا الله الا الله كان الامر فقيلا عليه. لذلك القرآن جاء يا جماعة فكروا. اعقل كما قال ربنا جل وعلا قل انما اعظكم بواحدة. انت قوم
للله مثنى وفرادا ثم تتفكرها. يعني اخذ يوم بالتفكير لان - 01:11:20

ومما يؤكد ان هذا الامر كان فقيرا نستقبل ايها الاخوة حديثا اخرجه الامام احمد في المسند. عن عبدالرحمن بن جبير بن جلسنا الى
المعتاد. ابن الاسود يوما وهو صحابي جليل من اعظم فرسان الاسلام. ومن - 01:11:40
الذين كان لهم دور فاعل في الانتصار على الفرس وهو الذي انقذ خارجا في آآ محاولة الاغتيال يقول جلسنا الى المقداد ابن الاسود
يوما فمر به رجل فقال له اوبا لهاتين العينين اللتين رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله - 01:12:29
انا رأينا ما رأيت وشهادنا ما شهدت وهذه قد يتركتها كثير من الشباب نتمنى ان يكون صحابيا وان ينصر النبي عليه الصلاة والسلام.
اذا هذا الرجل يعطي مشاعره للمقداد يربطه - 01:13:03

النبي عليه الصلاة والسلام وغضب ابتداء على المدح يقول في الحديث فاستوطن ما قال الاخيرا. تعقيبه لم يكن الاخيرا. ثم اقبل
يديه. فقال ما يحمل الرجل هذه الكلمة احفظها احفظها شعارا لك في الحياة - 01:13:23
قال ما يحمل الرجل على ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه ما يحمل الرجل على ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه. لا يدرى لو شهدت كيف
كان يكون فيه والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقواما - 01:13:54

اكبهم الله على مناشرهم في جهل لم يجيبيوك ولم يصدقوك. اولا تحمدون الله اذا اخرجهم لا تعرفون الا ربكم مصدقين لما جاء به؟ لما
جاء به نبيكم قد كفيتم البلاء بغيركم قد كفيتم البلاء انت نشأت وتعرف الله. نشأت وتستنكر الاصنام - 01:14:19
انت ربما وانت تسمع مني لا تحتمل ما تسمع. مش ان تفعل. لكن انت نشأت على هذا. انظر ماذا قال؟ قال فوالله لقد بعث الله النبي
صلى الله عليه وسلم. على اشد حال بعث عليها نبي من الانبياء. في فترة - 01:14:48

ما يروي دينا ما يرون ان دينا افضل من عبادة او فيه. من الذي الذي شهد المرحلة. ومش مقتنع انه على دين صحي بس. هو يعتقد ايه؟
ان هذا افضل افضل - 01:15:08

فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل. وفرق به بين الوالد وولده. حتى ان كان الرجل يرى والده كافرا وقد فتح الله قلبه. وقد فتح
الله قفل قلبه للإيمان. يعلم انه ان هلك دخل النار فلا - 01:15:28

عينه وهو يعلم ان حبيبه في النار وانها للتي قال الله عز وجل الذي يقولون ربنا لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اذا هم تمسكوا يا اخوة
بالوثنية واختلطت بهم اختلاطا - 01:15:51

كثيرا جدا ولذلك اه طبعا هذا التقرب لم ينحصر فيه شيء كانوا يذبحون يصلون يسجدون يجلسون عند اه لم تكن هناك عبادة محددة
من رجال الدين. اي شيء تستطيع ان تفعله افعله. لكن اعظم الاشياء - 01:16:11

لا شك ان الزيارة والتبرك والنذر. كان بعضهم يعطيه من النذر المصاصي بعضهم المداخل والبخور. بعضهم يعني اه الذهب اه كانوا اذا
ارادوا ان يبيتوا في البيوت جعلوا البيوت والبساتين والمزارع معنويا في حراسة - 01:16:31

فاستبقيت هذه الالية في تفاصيل حياتها. لكن هنا اقف يعني عند شيء واحد احيانا الذي يدرس العقيدة يفاجأ المثل دائمًا تقرأ في
الكتب العقيدة لا يجوز اللغو لغير الله واحيانا طالب العلم يستغرب يعني - 01:16:51

في حياتنا بهذا بهذا الكميه. يعني لكنه يرى التحذير الشديد وكثرة الاحاديث الحقيقة ان معرفة الحالة التاريخية تدل على هذه
المسألة. النفور لعبت دورا خطيرا في الحياة الجاهلية ان شاء الله ولدي فعلت كذا. هذا النذر شكل اهم شعيرة في - 01:17:11
كل شيء في حياتك تعلق اي انسان يريد ان يفعل شيئا يقوم بالندم. لم يقتصر الندم حتى على الاعمال بل وصل الى حالة معنوية انه

ان فعلت اذا فعلت الالهة كذا فلنفترم ان اجعل ولدي خادما كما - [01:17:41](#)
جاء طبعا اه في قول اذ قالت المرأة عمران ربي اني نظرت لك ما في بطني محررة. هنا خدمة بيت المقدس. الجاهلية الالهة. بل دخل في ذلك ان الانسان يقدم ولده نذر. يعني كما ستعلم من حديث - [01:18:01](#)

اه عبدالمطلب انه نظر اه الى رزقه الله عز وجل يعني بعشرة من الولد ان يذبح احدا والاسرة ستأتي معناها جاء الدور على عبد الله وفي الاخيرة حصلت صفة من كان بانه يجعل في مقابله فدية - [01:18:21](#)

الى ان يخرج السهم على الابل. اذا النذر بدأ يشكل تفاصيل الحياة الاقتصادية. وهم يرون وبالتالي اذا قدمت له نظرا طعاما شرابا ذبيحة ما النتيجة رح الصمد تتلذذ. يعني عشان اجرب الفكرة اصحابك كل يوم بعطيك هدية صعبة. ايه بقى الفترة اللي انت - [01:18:41](#)

يعني تحب صاحبك اذا اكثر من الهدايا له. كذلك هو يعتقد انني اذا اكررت من النذر بالالله فان تحبني وتكرمني وتجعلني مقربا. وبالتالي انا اقوم بالنذر لها تأثيرا عليها. لتصبح - [01:19:11](#)

اصبح اه تحبني وتميل الى اجاية طالب. نعم لكن كانت الظروف الغالب في حالة الشدة والضيق وهناك يعني تفاصيل كثيرة جدا لكن كانوا يتميزون بالوفاء من هذا قد توجد حيل شرعية - [01:19:31](#)

لكنهم كانوا يلتزمون بالنذر لماذا؟ لأنهم يعتقدون انك ان لم تفي بالذكر غضبت عليك الالله وانت في انتظار الانتقام الذي ينزلك. نعم من تبعات ذلك طبعا وجود ثروة اقتصادية ضخمة. الخزانة المالية امتلأت هذه النذور والاواقaf لتجبس عليها ذهب فضة - [01:19:47](#)

اصبح هناك ثروة اقتصادية واصبح هناك خزانة مالية يديرها رجال الدين. وهذا الكلام منه يا اخوه لا يتحقق في كل مكان في جزيرة العرب. لكن هذا ابرز ما الان العنصر - [01:20:13](#)

قبل الاخير الحنفاء الذين تكلمنا عنهم. ووعدنا بايه؟ بسط الكلام عنه. الحنفاء الذين رفضوا الاصنام. هذا الجو الظلام الدامس الظلمات المتراءكة. الفطرة تلفظ ذلك حتى لو شاع الثقافة الحق املك. لذلك بعض العرب اظهرت ان هذا الدين باطل. وان - [01:20:33](#)

في التوحيد من هؤلاء قيس ابن ساعدة من قبيلة اياد قيس الایادي وهذا القبيلة معروفة بالفصائل ابو القيس ابن ابي انس وخالد ابن سنان النابغة الرييان الزهير بن ابي سلمى - [01:21:03](#)

بن غالب احد اجداد النبي عليه الصلاة والسلام مالك ابن التي هام من الانصار. هؤلاء اسمهم الحنفاء بالنسبة الى ابراهيم على الدين الحنيف فاتبعوا سنة ابراهيم حنيفا. الحنيف ضد اليهود فتأتي بمعنى الاستلقاء - [01:21:23](#)

مثلا زي ابن نفیل زید ابن عمر بن نفیل. هذا الرجل لم يكن يذبح للاصم ولا يأكل الملك والدم. تقول اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها وعن ابيها تقول - [01:21:44](#)

قد رأيت زينب بن عمرو بن نوفية مسندًا ظهره إلى الكعبة. يقول يا معاشر قريش وعليهم انظروا ماذا يصنعون ورغبت في امرهم.

وقلت هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه - [01:22:02](#)

قال فوالله ما تركتهم حتى هربت الشمس وتركت ضياع ابي ولم اتتها فقلت له اين اصل هذا الدين؟ قالوا للشاة. اذا هو يبحث هذه منهجمية. يبحث عن اصل الدين فرض الشام. قال ثم رجعت الى ابي. وقد بعث في طلبه - [01:22:23](#)

وشغلته عن عمله كله. اصبح يبحث عنني. قال فلما جئته قال ايبني اين الظلم؟ الم عهدت اليك ما عملت. قال يا ابتي مررت بناس يصلون في كنيسة. فاعجبني ما رأيت من دينه - [01:22:52](#)

وما زلت عندهم حتى غربت الشمس قال ايبني ليس في ذلك الدين. دينك ودين ابتك. نفس القضية التي نتكلّم عنها. قال قلت كلام انه خير من دينه. فخاف وعند ذلك جعل القيد في رجله. ثم حبسه - [01:23:12](#)

قالوا اذ بالنصارى يرسلون اليهم او هو قال وبعثت الى النصارى اذا قدم عليكم ردوا من الشام تجار من النصارى فاخبروني بهم. فقدم عليهم من الشام تجار من النصارى فقلت له اذا قضوا حوانجهم وارادوا الرجعة فاخبروه. وبالفعل لما ارادوا الرجعة اخبروه - [01:23:38](#)

فلما اخبروه قال بطريقة القيت الحديد من رفقه ثم قدمت معه حتى اتيت الشاة. لأن اخطأ اباه. خرج ترك اهله وديانته وبلاه وذهب الى الشام قال قلت من افضل اهل هذا الدين؟ منهجية البحث عن الاكابر - 01:24:07

في الكنيسة. فذهبت اليه فقلت اني قد رغبت في هذا الدين. واحببت ان اكون معه تخطبك في كنيستك واتعلم منك واصلي. قال فادخل فدخلتها. قال فكان رجال سوا. يأمر بالصدقة - 01:24:30

ويراقبهم فيها والذي يجمعهم يأخذن نفسه. ولا يعطيه لفرق. قال ابغضته بغضا شديدا. لما رأيته يستطيع ثم مات فاجتمع اليه النصارى ليدفنوه فقلت له ان هذا الرجل كان رجل سوء يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها ثم - 01:24:50

نفسه ولا يعطي المساكين. قالوا وما علمك بذلك؟ قل ادلكم على مخزني. يعني قالوا فرأيت فاستخرجوا سبع بنات كلها مليئة بالذهب. فلما رأوها قالوا والله لا ثم صلبوه وردموه بالحجارة. نعم ثم جاءوا برجل اخر فجعلوه مكانا - 01:25:10

قال ما ارى ان احدا افقدتهم في الدنيا راغب في الآخرة كثير العباد. فاحببته حبا لا احب رجلا قبله. واقمت معه زمانا ثم حضرت الوفاة فقلت له انظر يا اخوة انظر يا اخوة - 01:25:40

قوة عقل سلمان الفارسي وهو يبحث عن الحرام عند الوفاء قلت اني كنت معك. واحببتك حبا لم احب احدا من قبلك. وقد حضرت ما ترى من امر الله. فاذا والى من تأمرني؟ قال والله ما اعلم احدا اليوم على ما كنت عليه - 01:26:03

لم يغش لم يغش. لقد هدى الناس وبدلو وتركوا اكثر ما كانوا عليه الا رجل بالعراق. وهو فلان فهو على ما كنت عليه فالحق به قال فلما مات ودفناه ذهبت الى الاعراب - 01:26:32

فقلت له يا فلان اوصاني فلان بك عند موتي ان الحق بك واخبرني انك على امري. قال فاقم عندي فاقمت عنده ثم حضرت الوفاة قلت يا فلان ان فلانا اوصى بي اليك وامرني باللحوم وقد حضرك من الله عز وجل هذا فالى من - 01:26:57

وما تقول قال ايبني والله لا اعلم رجلا على مثل ما كنا عليه الا بنصبيه وهو فلان فالحق به قال فلمات ودفناه لحقت بصاحب نصبي. فجئت فأخبرته بخبري وما امرني به صاحبي قال فاقم عندي فاقمت فوجدته فوجدته على امر صاحبه. فاقمت مع - 01:27:27

لكن فوالله ما لبث انزل به الموت. فلما حضرت قلت له يا فلان ان فلانا كان قد اوصى بي الى فلان. ثم اوصى بي فلان الي. فاذا توصي ومات امي قال ايبني والله ما نعلم احدا بقى على امرنا - 01:27:57

امرک من تأتيه الا رجلا بعموري. المطر في مقبض الاناضول. يعني قريب في العنقية. فإنه بمثيل ما نحن السلام عليكم اخوتنا يرحم من اجل العباد. فقط يرحم من اجل السلامة القلب. الرازي عندما ذكر قصة موسى - 01:28:27

وفضل في تفسير سورة الكهف قال لو كان صلاح الرجل وهو بالشرق على مسألة لرجل يحملها في المغرب فليس بمستكثر ان يرحل من المشرق الى المغرب في مسألة يصلح بها قلبه - 01:28:47

قال فأنيت صاحب عمورية واخبرته بخبري قال اقم عندي فاقمت مع رجل على هدي اصحابه. قال هنا واكتسبت حتى كان لي بقرات وغنية ثم نزل به امر الله. مات ابوه. فلما حضر الوفاة قلت له يا - 01:29:07

اني كنت مع فلان. فاوصى بي فلان. الى فلان. واوصى بي فلان الى فلان. فقال اوصى بي فلان الى. فاذا وماذا تأمرني؟ قال ايمين يا اخوانا لاحظوا انا نتكلم عن حال الارض و حاجتها الى المساء. قال ايبني والله ما اعلمه اصبح على ما كنا عليه احد - 01:29:27
الناس امرک ان تأتیهم. ولكنه قد اضلك قد اظل لك زماننا فيه. وهو مبعوث بين ابراهيم مهاجر الى ارض بين حارتين. بينهما اخي به علامات لا تخفي. يأكل هدية ولا يأكل - 01:29:53

بين كتفيه خاتم خاتم النبوة. فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل. ثم مات وغياب استفدت بعمورية لا يوجد شخص الان. ما شاء الله ان امكث ثم مربى نفر من كلب قبيلة كلب - 01:30:13

تجار فقلت لهم تحملوني الى ارض العرب واعطيكم بقراتي هذه غنيمتى؟ قالوا نعم حتى قدموا به نواة القرى في الجزيرة العربية. قريب من المدينة ظلموني فباعوني من رجال من اليهود - 01:30:33

عبد فكنت عنده ورأيت النخل ورجوت ان تكون البلد الذي وصف لي صاحبه ولم يحق لي في نفسي فبينما انا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة. منبني قريظة فابتاعني منهم فحملهم - [01:30:53](#)

الى المدينة. فوالله ما هو الا ان رأيتها. فعرفتها بصفة صحيح فاقمت بها كبر وانتبه وانظر مشاعر الرجل حب الرجل للتعبد لذلك يقولون في الفقه شرع الله لنا التيمم لان رجال هذه الامة لا يحتملون بعد عن الصلاح حتى يتحسروا على المال - [01:31:13](#)
قسوة القلب صعبة ايها الاخوة فوالله قال فاقمت بها وباعت الله رسوله. يعني يمكن قعد عشر سنوات خمسة عشر سنة وهو في الرب وهو عبد ينتظر قال فاقام بمكة ما اقام لا اسمع له بذكر انا لا اعلم وجودنبي الى الان. ما عانى فيه من شغل الرب. انظر اين كان. كان - [01:31:43](#)

معظما ثم هاجر الى المدينة. الان وصلت الهجرة. وصل النبي عليه الصلاة والسلام فوالله اني لفي رأسى عبد. يعني في اعلى الاخلاق لا سيدى اعمل فيه بعض العمل وسيدي جالس اذا قبل عليه ابن عمه له حتى وقف عليه فقال فلان - [01:32:10](#)
قاتل الله بنىبني قيد. يعني الاوس والخرج والله انه لمجتمعون بقباء على رجل قدم عليه من مكة يزعمون انهنبي هو الان وين؟ فوق الشجرة. قال فلما سمعتها اخذتني العوراء - [01:32:39](#)

قال او الغرواء اخذتني العرباء ايش العرباء؟ برد في ردة مش عريرة يا اخي قال حتى ظننت اني سأسقط على سيدى يعني ارتعش بدل مؤمن من هذه المعلومة. قال ونزلت عن النخلة فجعلت اقول لابن عمى - [01:33:04](#)
ماذا تقول؟ ماذاتقول؟ قال فغضب سيدى فلتمنى لحمة شديدة. ثم قال ما لك ولهاذا اقبل على عملك. قال قلت لا شيء. عما قال. وقام عندي شيء قد جمعته. فلما امسى - [01:33:24](#)

ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغباء فدخلت عليه فقلت له شوف انظر الان يا اخواننا سلمان فارس عقلية فذة يبحث عن الاتيان وهنا يتتأكد مش المقارنة بخلاص - [01:33:45](#)

قال فقلت انه قد بلغنى انك رجل صالح يقول للنبي عليه الصلاة والسلام وقد كان عندي شيء قد جمعته فلما امسى اخذت ثم ذهبت قال قد بلغنى انك رجل صالح وملك اصحاب غرباء ذو حاجة. وقد كان هذا عندي للصدقة. فرأيته احق - [01:33:59](#)

به من غيره تقربت اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وامسك يده فلكفاه. فقلت هذه الاية ثم اصطفت فجماعة شيئاً وكان النبي عليه الصلاة والسلام تحول الى المدينة ثم جئت به. فقلت اني رأيت فلا تأكلوا الصلاة. وهذه هدية اكرمتك بها - [01:34:30](#)

قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وامر اصحابه فاكل ما بنفسه هاتان الشتان بين وهو كبير. قال ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالبيضة الغربية. وقد تبع جنازة من اصحابه عليه شملتان وهو جالس بين اصحابه. فقلت هذه الفرصة فجعلت - [01:34:58](#)

ال العسكري حوله ارض الى ظهره هل ارى الخاتم؟ الذي وصف لي صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. استدرت وعرف اني استثنت في شيء وصف لي سبحان الله! فالقى نداء بعضه تلقائياً فهم عن ماذا يبحث الرجل - [01:35:28](#)
فالقى نداء فمررت الى خالي اقبله وابكي اقبله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تحول يقول سلمان ابن عباس فقصصت عليه حديثي كما حدثته يا ابن عباس هذه القصة التي سمعتها - [01:35:53](#)

قال فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمع ذلك اصحابه. ثم بعد ذلك اجت قضية اللي هو يعني كان عبداً اعين في مسألة النجاة من الرابط. حتى من المطيف انه يعني فداه على مجموعة من الشجرة وكل - [01:36:25](#)

ونجحت ان النبي عليه الصلاة والسلام ترعاها بيده. لكن بقي انه كاتب على اربعين اوقية من الذهب. وهذا مبدأ كبير. فالنبي عليه الصلاة والسلام اه لما اتي بماء من بعض المغاري قال ما فعل الفارسي بكانا - [01:36:45](#)

فجاءه مثل البيضة من الذهب. يعني المبلغ قليل يعد بعد اربعين قضية. فقلت يا رسول الله وain تقع هذه قال فان الله عز وجل سيؤدي بها شيء قليل يا اخوان. قال فاخذت - [01:37:05](#)

فوزنت لهم منها والذى نفس سلمان بيده اربعين فاويفتهم حقاً. فشهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفوتنى معه

شيء. يعني آآ هذا يا اخواننا حال الرجل المجنوس - [01:37:25](#)
كان خادماً لبيت الحرام وقد رأيت الكلية الصراحة التي كانت في الارض والحيرة التي كانت موجودة وشار الله عز وجل ان يسلم
الماء حتى الخندق التي تعلمون وهذا يعني ان الحق غال نفيس ينبغي للانسان - [01:37:45](#)
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على - [01:38:05](#)